

الأولية (الأهرام، ٢٧/١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١/٢٧

• دخلت الانتفاضة الفلسطينية يومها الحادي والخمسين وحصلت تظاهرات ومصادمات وأعمال رشق حجارة في نابلس والخليل وغزة ورام الله وغيرها. وأفادت الأنباء بأن عدد المواطنين العرب، ممن اصيبوا خلال الانتفاضة وما زالوا يتلقون علاجات للكسور والرضوض، قد بلغ ٤٢٠ شخصاً (الرأي، ١٩٨٨/١/٢٨).

• وصف الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، احداث الارض المحتلة بأنها تؤكد «ان استمرار فرض الأمر الواقع أمر غير مقبول، ولا بد من أن نعطي للفلسطينيين ما يبرر شعورهم واحساسهم بالأمل، وليس احساسهم باليأس». وقال ريغان، في حديث ادلى به لجريدة «الأهرام»، ان اسرائيل مطالبة بحماية حقوق الانسان؛ وعبر عن قلقه ازاء ما تتعرض له حقوق الانسان في الارض المحتلة (الأهرام، ١٩٨٨/١/٢٨). ووصف المؤتمر اليهودي الاميركي، أكبر منظمات اليهود في الولايات المتحدة، السياسة الاسرائيلية التي تقوم على أساس ضرب الفلسطينيين بأنها «مربعة ومقززة». وذكر بيان اذاعه المدير التنفيذي للمؤتمر ان اسرائيل تجاوزت الحدود التي لا يتخطاها أي مجتمع متحضر. وطالب اسرائيل بأن توقف هذا وتدينه (المصدر نفسه، ١٩٨٨/١/٢٨).

• أوضحت م.ت.ف. ان لقاء اثنين من شخصيات الارض المحتلة مع وزير الخارجية الاميركية، أسس، نظم بموافقة المنظمة، وانها تعتبرها الجسر مع الادارة الاميركية، يتحدثان بلسان المنظمة ولا يتخذان مواقف غير موافقهما، ومهمتهما هي نقل الأفكار بين الطرفين (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/١/٢٨).

• أشارت تقديرات عناصر أمنية الى ان القرار المبدئي بطرد عدد آخر من سكان المناطق المحتلة سوف يربحاً على الصعيد العملي، وذلك بسبب المخاوف المبنية على نتائج المحاولة السابقة؛ اذ ان اعلان الطرد يمكن ان يثير، مجدداً، المناطق الهادئة نسبياً (عل همشمار، ١٩٨٨/١/٢٨).

• قالت عضو الكنيست، شولاميت الونى، في الاجتماع الطارئ لمنظمات التعايش اليهودي -

• قال نائب رئيس الاركبان الاسرائيلية، اللواء ييهود براك، خلال لقائه مع مئات تلاميذ الصف الثاني عشر من مدرسة كتسنلسون في كفار سابا: «ان عدد الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة قد زيد بمقدار اربعة اضعاف. كما تتم، الآن، تعبئة كثيرين من أفراد الاحتياط، وهو الأمر الذي أضرب بتدريبات الجنود النظاميين». وأضاف براك: «ان الجيش الاسرائيلي لن يتردد اذا طلب منه فرض النظام وفرض حظر تجول طويل الأمد على منطقة كاملة من عثرات ومئات آلاف الاشخاص؛ واننا لن ندخر جهداً في سبيل تهدئة المناطق [المحتلة]، بما في ذلك استخدام أعمال الضرب» (عل همشمار، ١٩٨٨/١/٢٧).

• أكد وزير الداخلية الاردنية، رجائي الدجاني، ان السلطات الاردنية اعتقلت، قبل شهر، ٢٣ من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. والتهمة الموجهة الى المعتقلين تتصل بعزمهم تنظيم تظاهرات في الاردن لدعم الانتفاضة الفلسطينية (النهار، ١٩٨٨/١/٢٧).

• قام الملك الاردني حسين بزيارة سريعة الى بغداد، حيث استقبله الرئيس العراقي صدام حسين، ثم عاد في اليوم عينه الى عمان. وقد استعرض الزعيمان العربيان الاوضاع على الساحة العربية، وحييا الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة (الرأي، ١٩٨٨/١/٢٧).

• في سياق جولته الراهنة، غادر الرئيس المصري، حسني مبارك، لندن، بعدما حصل من رئاسة حكومتها، مارغريت تاتشر، على تأييد لمبادرته الاخيرة. وقد وصل مبارك الى واشنطن، المحطة الثالثة في هذه الجولة (النهار، ١٩٨٨/١/٢٧).

• في رسالة خطية الى الكونغرس الاميركي، مرفقة بخطابه السنوي عن حالة الاتحاد، دعا الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى تسوية شرق أوسطية تضمن أمن اسرائيل وتعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين. وأكد ريغان انه سوف يواصل السياسة التي انتهجها في منطقة الخليج (النهار، ١٩٨٨/١/٢٧).

• دان زعماء ابرز المنظمات اليهودية - الاميركية سياسة الضرب بالهراوات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ازاء المتظاهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصفوا هذه السياسة بأنها غير انسانية وتنتهك كل مبادئ احترام الانسان وحقوقه